

محددات إستفادة الزراع من إستخدام الهاتف المحمول فى المجالات التنموية بإحدى قرى العامرية محافظة الأسكندرية

ابوزيد محمد الحبال، علاء الدين أمين بيطح، كمال عيسى صقر، سامى ربيع عبده^١

الباحث فى تحليل البيانات باستخدام الاساليب الاحصائية التحليلية مثل النسب المئوية، والجداول التكرارية، ومتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، وتحليل الانحدار واختبار (T) وذلك من خلال الاستعانة بالحاسب الالى فى عملية التحليل بأستخدام برنامج (SPSS).

قد تمثلت أبرز النتائج التى توصلت اليها الدراسة فيما يلي:

أولاً: بعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية والاتصالية والنفسية التى تميز الزراع المبحوثين:

أغلبية المبحوثين من ذوي الأعمار المتوسطة، وإنخفاض المستوى التعليمي للزراع وزوجاتهم، وإرتفاع السعة الأسرية للزراع المبحوثين، وصغر الساعات الحيازية المزرعية للمبحوثين، وإرتفاع مستوى تعرضهم لوسائل الإتصال المختلفة، وإرتفاع مستوى تعرضهم لمصادرالمعلومات الزراعية، وإرتفاع مستوى مشاركتهم الإجتماعية، وإرتفاع مستوى درجة القيادة للمبحوثين، كما تميزت درجة التجديدية للزراع المبحوثين بالإرتفاع.

ثانياً: مدى إستخدام الزراع المبحوثين للهاتف المحمول فى المجالات التنموية المدروسة الاحدى عشر بلغت نسبة ذوي مستوى إستخدام المنخفض ٥٤%، بلغت نسبة ذوي مستوى الاستخدام المتوسط ٢٧%، بينما بلغت نسبة ذوي الاستخدام المرتفع ١٩% من المجموع الكلي للمبحوثين.

ثالثاً: مدى إستفادة الزراع المبحوثين من الهاتف المحمول فى المجالات التنموية المدروسة الأحدى عشر بلغت نسبة ذوي إستفادة المنخفضة ٦٣%، وبلغت نسبة ذوي الاستفادة المتوسطة ٢٤%، وبلغت نسبة ذوي الاستفادة المرتفعة ١٣% من المجموع الكلي للمبحوثين .

الملخص العربى

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على محددات إستفادة الزراع المبحوثين من إستخدام الهاتف المحمول فى إحدى عشر مجالاً تنموياً وذلك بمنطقة العامرية محافظة الاسكندرية، وتنحصر وسائل تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة بعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية والاتصالية والنفسية المميزة للمبحوثين.

٢- دراسة مدى إستخدام الزراع المبحوثين للهاتف المحمول فى المجالات التنموية المدروسة.

٣- التعرف على مدى استفادة المبحوثين من استخدام الهاتف المحمول فى المجالات المدروسة.

٤- دراسة العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى استخدام الزراع المبحوثين للهاتف المحمول فى المجالات موضع الدراسة كمتغير تابع.

٥- دراسة العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى استفادة الزراع المبحوثين من استخدام الهاتف المحمول فى المجالات موضع الدراسة كمتغير تابع.

٦- التعرف على أهم المشكلات التى تواجه الزراع المبحوثين فى منطقته الدراسة والتى تعيق استخدامهم للهاتف المحمول وتقلل من استفادتهم منه فى المجالات المدروسة، وماهى اقتراحات حل هذه المشكلات من وجهة نظرهم.

تجميع وتحليل البيانات: أعتمد الباحث على الاستبيان بالمقابلة الشخصية لإستيفاء البيانات البحثية من المبحوثين وعددهم (١٠٠) مبحوث يمثلون عينة مختاره عشوائياً من أجمالى عدد الزراع بمنطقة البحث وعددهم (٧٠٠) مزارع، وقد استعان

^١ كلية الزراعة- سايا باشا- جامعة الاسكندرية

المبوحين، ودرجه التجددية للزراع المبوحين. كما تبين وجود علاقه ارتباطيه معنويه عكسيه عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) لمتغير أعمار الزراع المبوحين، وعدد أفراد أسرة الزراع المبوحين.

سابعاً: العلاقات الإنحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسه ومدى إستفاده الزراع المبوحين من الهاتف المحمول فى المجالات التنمويه المدروسه كمتغير تابع.

تبين معنويه تأثير سته متغيرات مستقلة على المتغير التابع متمثله فى الآتى: المستوى التعليمي للزراع المبوحين، والمشاركة الاجتماعيه للزراع المبوحين، والمستوي التعليمي لزوجات الزراع المبوحين، ودرجه القياديه للزراع المبوحين، وتعرض الزراع المبوحين لوسائل الاتصال، و الحيازة الارضيه المزريه للزراع المبوحين، وذلك استناد إلى قيمه "ف" حيث بلغت قيمتها حوال (٧٥.٨٣) والتي ثبت معنويتها عند مستوى إحتمالي (٠.٠١) هذا بالإضافة الي أن المتغيرات المستقلة الستة مجتمعة تساهم فى تفسير حوالى ٦٠٪ من مقدار التباين الذي يمكن حدوثه فى المتغير التابع إستناداً إلى قيمه معامل التحديد (ر^٢) التى بلغت ٦٠٪.

ثامناً: المشكلات التى تواجه الزراع المبوحين وتحد من إستفاده الزراع المبوحين من الهاتف المحمول فى المجالات التنمويه المدروسه لقد تمثلت تلك المشكلات فى الآتى:

- ١- ضعف كفاءة شبكه المحمول. ٢- ارتفاع تكاليف الخدمه.
- ٣- عدم توافر أفرع لشركات المحمول بالقرى. ٤- ضعف الرقابه على شركات المحمول. ٥- إرتفاع اسعار المحمول. ٦- عدم إلتزام شركات المحمول بشروط التعاقد.
- ٧- ارتفاع ضريبه المحمول.

تاسعاً: الحلول المقترحة من وجهة نظر المبوحين للتغلب على المشكلات التى تواجههم عند استخدام الهاتف المحمول وتحد من الاستفاده منه.

- ١- عمل الشركة على تقويه الشبكات وصيانتها. ٢- وجود شبكات رسميه تدعمها الحكومه خاصه بها. ٣- ضروره توفير أفرع رئيسيه داخل القرى تسهلا لعملائها. ٤- يقوم الارشاد الزراعى بتوزيع هواتف على المزارعين المميزين لتقويه التواصل بينهم وبين المرشد الزراعى لتوصيل التوصيات الارشاديه. ٥- ان

رابعاً: العلاقات الإرتباطيه البسيطة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسه وبين مدى استخدام الزراع المبوحين للهاتف المحمول فى احدى عشر مجالات تنمويًا كمتغير تابع.

تبين وجود علاقه ارتباطيه معنويه طرديه عند المستوى المعنوى (٠.٠١) وذلك بالنسبه للمتغيرات المستقلة التاليه: المستوى التعليمي للزراع المبوحين، المستوى التعليمي لزوجات الزراع المبوحين، الحيازة الارضيه المزريه للزراع المبوحين، تعرض الزراع المبوحين لوسائل الاتصال، تعرض الزراع المبوحين لمصادر المعلومات الزراعيه، المشاركة الاجتماعيه للزراع المبوحين، درجة القياديه للزراع المبوحين، ودرجه التجددية للزراع المبوحين. فى حين إتضح وجود علاقه إرتباطيه معنويه عكسيه عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) لمتغير أعمار الزراع المبوحين، وعدد أفراد اسر الزراع المبوحين.

خامساً: العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسه ومدى استخدام الزراع المبوحين للهاتف المحمول فى المجالات التنمويه المدروسه.

تبين معنويه تأثير سبعة متغيرات مستقلة على المتغير التابع متمثله فى الآتى: المستوى التعليمي للزراع المبوحين، المستوى التعليمي لزوجات الزراع المبوحين، تعرض الزراع المبوحين لوسائل الاتصال، تعرض الزراع المبوحين لمصادر المعلومات الزراعيه، المشاركة الاجتماعيه للزراع المبوحين، درجة القياديه للزراع المبوحين، الحيازة الارضيه المزريه للزراع المبوحين.

سادساً: العلاقات الإرتباطيه البسيطة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسه وبين مدى إستفاده الزراع المبوحين من الهاتف المحمول فى احدى عشر مجالاً تنمويًا كمتغير تابع.

تبين من تحليل الإرتباط البسيط وجود علاقه ارتباطيه معنويه عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) وذلك بالنسبه للمتغيرات المستقلة التاليه: المستوى التعليمي للزراع المبوحين، والمستوي التعليمي لزوجات الزراع المبوحين، والحيازة الارضيه المزريه للزراع المبوحين، وتعرض الزراع المبوحين لوسائل الاتصال، وتعرض الزراع المبوحين لمصادر المعلومات الزراعيه، والمشاركة الاجتماعيه للزراع المبوحين، درجة القياديه للزراع

الحالي وما ترتب عليها من تطورى وسائل الاتصالات الالكترونية الحديثة التي تتطور سنه بعد أخرى، وانتشرت على مستوى دول العالم المتقدم والنامي ريفها وحاضرها، وأقبل على استخدامها الزراع وغيرهم للإستفاده منها فى الحصول على المعلومات التي تهمهم في وقت قصير وبتكلفة أقل، ونتيجة لذلك سعى الارشاد الزراعي لإستخدام الهاتف المحمول فى التعامل مع الزراع والتواصل معهم.

ومن هنا برزت فكره هذه الدراسه للإجابة على هذه التساؤلات: ماهى محددات إستخدام الزراع للهاتف المحمول في المجالات الزراعية وغيرها من المجالات الأخرى، أيضا ما مدى إستفاده الزراع المبحوثين من إستخدام الهاتف المحمول في المجالات الزراعية وغيرها من المجالات.

شهدت الزراعة تحولات كثيرة على مدى آلاف السنين منذ أن أنتقلت البشرية من مجتمع الصيد إلى مجتمع الزراعة، فحدث تطور كبير فى طرق الزراعه ومدخلاتها والألات الزراعيه المستخدمه، وفى نفس الوقت أصبحت مساحات كبيره من الاراضى الزراعيه تدار بواسطه أسر المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيره فى ظل العديد من الصعوبات متمثله فى التنافس على الموارد المحددة على نحو متزايد، وفقدان الأرض الزراعيه ونقص المياه وتلوث البيئه الزراعيه وغيرها من مشكلات (الشناوى: ٢٠١٨، ص: ٢).

هذا ما جعل مصر تسعى جاهده للنهوض بالزراعة بوصفها أحد أهم قطاعات الاقتصاد المصرى من حيث الإعتماد عليها في توفير الغذاء والكساء لسكانها، ومصدر المواد الخام للعديد من الصناعات التحويلية، وتستوعب حوالى ربع القوى البشرية العاملة، وتسهم فى تحسين الميزان التجارى من خلال صادرات مصر من الحاصلات الزراعيه خاصه الخضر والفاكهه وغيرها من المنتجات الزراعيه. (الخولى: ٢٠١٨، ص: ٨).

وتقوم استراتيجيه مصر وهى بسبيل تميمه قطاع الزراعه بها على محورين أولهما التتميه الأفقيه وذلك باستصلاح

تكون الحكومه فاصله فى الشكاوى بين الشركات والعملاء. ٦- ان يتم إيضاح القيمة الفعلية للباقة. ٧-أهميه اجراء الابحاث وإيضاحها لمعرفة الأثارالسلبيه للهاتف المحمول على الصحة العامة. ٨- أن يكون هناك توعيات ارشادية بأن كثرة إستخدام الهاتف المحمول قد يؤثر على التواصل الاسرى.

الكلمات المفتاحية: محددات الإتصال- مفهوم الإتصال ونظرياتة- تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى الإرشاد الزراعي.

المقدمة والمشكلة البحثية

لقد شهد العالم فى الوقت الحاضر نهضه علميه وتكنولوجيه كبيرة وتمخض عنها الكثيرمن المعارف والافكارفي شتى المجالات العلميه، وقد اخذت بعض الدول بتلك الافكار والتوصيات ويسرت سبل تطبيقها في مختلف المجالات الانتاجية من زراعيه، وصناعيه، وتجاريه وتتفاوت الدول تفاوتا كبيرا فيما بينها بالنسبه لسرعة تطبيقها لهذه المبتكرات والإستفاده منها فى مجالات الانتاج المختلفه.

لقد اصبح لدي الزراع بالدول المتقدمه القدرات العلميه والاقتصاديه التي تيسر لهم استمرار التقدم وتحقيق معدلات إنتاجيه عاليه في شتى المجالات الزراعيه، وذلك نتيجة جهود الخدمه الارشاديه الزراعيه المقدمه اليهم بالاضافه إلى تطبيقهم التوصيات الارشاديه بشكل أمثل من حيث الكم الكيف والوقت كما ترتب على تلك النهضه العلميه ثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات التي كان لها دوراً حيويًا فى تواصل وتفاعل سكان دول العالم فيما بينهم فيما يخص كل شئون حياتهم، ومن ثم امكانيه مناقشه مشاكلهم والتوصل الى حلول مشتركه لها من خلال التواصل السريع بينهم والحصول على المعلومات التي تهمهم فى شتى مجالات الحياه زراعيه وصناعيه وتجاريه و ثقافيه...الخ.

ونظرا لما يوجهه الارشاد الزراعي من مشكلات فى التواصل بالزراع لتلبية احتياجاتهم من المعلومات، كان ولابد من إستخدام طرق تواصل حديثه بجانب الطرق التقليديه، وفى ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العصر

خلال أنشطة وإجراءات تعليمية تساعدهم علي فهم وتطبيق هذه الوسائل بهدف تعظيم الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته بالإضافة إلي زيادة الدخل والارتقاء بالحياة الريفية (قشطة ٢٠١٣، ص: ٣٥).

وبالرغم من وجود الارشاد الزراعي في مصر منذ أكثر من نصف قرن إلا ان الواقع الحالي للخدمة الارشادية الزراعية يلاحظ انها لاتزال في حاجة ماسة الي الكثير من الجهود الصادقة والمخلصة من قبل المتخصصين والتنفيذيين والزراع في هذا المجال. اذ أن الفجوة تزداد إتساعا بين ماتم التوصل اليه من تقنيات زراعية حديثه وبين تطبيق الزراع لهذه التكنولوجيا والتي تتعكس سلبا علي الانتاج الزراعي (عصام: ٢٠١٨، ص: ٦٥).

ويعاني الارشاد الزراعي من تدهور وتدني الخدمة الارشادية، وانخفاض فاعليتها وكفائتها وذلك نتيجة للعديد من المشكلات والمعوقات الحادة والمزمنة الموجودة بجهاز الإرشاد الزراعي المصري، وهو ماإنعكس علي مستوي إستفادة ورضا المزارعين وسكان الريف عنها، فضلا عن تدني مستوي ثقتهم فيها، وعزوفهم عن المشاركة في هذه الأنشطة الارشادية القليلة جدا في أغلب الأحيان(عبد الوهاب، ٢٠١٦).

اهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفه رئيسية التعرف على محددات إستفادة الزراع من إستخدام الهاتف المحمول فى بعض المجالات التتمويه المختلفه ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعيه التاليه:

- ١- دراسة بعض الخصائص الاجتماعيه الاقتصادية والاتصاليه والنفسية المميزة للمبجوثين.
- ٢- التعرف على مدى إستخدام المبجوثين للهاتف المحمول فى المجالات موضع الدراسة.
- ٣- التعرف على مدى أستفادة المبجوثين من استخدام الهاتف المحمول فى المجالات المدروسة.

واستزراع مساحات جديده فى الاراضى الصحراويہ لتعويض الفاقد من الاراضى الزراعيه سنويا نتيجة إستخدام موارد الأرض الزراعيه فى اعمال غير زراعيه، وثانيهما محور التتميه الزراعيه الرأسيه الذى يستهدف النهوض بالانتاجية الزراعيه الفدانیه من خلال زراعة اصناف ذات انتاجيه عاليه لأغلب المحاصيل الزراعيه (الحبال: ٢٠١٩، ص: ١٥).

ويقوم الارشاد الزراعي بإعتباره عمليه تعليميه تستهدف احداث تغييرات سلوكيه مرغوبه فى معارف ومهارات واتجاهات الزراع، حيث يقوم بنقل نتائج البحوث والتوصيات الارشادية الزراعيه إلى الزراع فى صورة بسيطة وسهله وتتفق وقدراتهم الذهنيه التى تمكنهم من فهمها وتطبيقها بسهوله، وفى نفس الوقت يقوم الجهاز الارشادي الزراعي بنقل المشكلات التى تواجه الزراع عند تطبيق تلك التوصيات الى جهاز البحثى الزراعى لإيجاد الحلول العلميه لها، وبذلك تستمر عمليه الاتصال الفعال بين جهاز الارشاد الزراعي والبحث الزراعي والزراع، فالتحديث الزراعي ضرورى لتحقيق التتميه الزراعيه المستدامه فى مصر، ولكي يتم تحديث الزراعه فلا بد من وضع كل أنواع التتقدم التكنولوجي الزراعي موضع التطبيق الفعلي. ويعنى مفهوم الارشاد بصفه عامه التأثير الواعى فى عقول الزراع، من خلال نقل المعلومات والمعرفه، لمساعدتهم على التوصل لرأى سليم، واتخاذ قرار حكيم. (الحبال: ١٩٨٢، ص: ٤).

وينطبق هذ المفهوم علي الكثير من المجالات التى تتناول الإنشئة الإنسانيه الاقتصادية والاجتماعيه والتكنولوجيه المختلفه.

ويمكن القول ان الإرشاد الزراعي هو عمليه مستمره تتضمن بعدين اساسين ومتكاملين وهما: البعد الاتصالي: ومن خلاله يتم نقل وتوصيل وسائل تطويرالانتاج والتسويق الزراعي، من الأفكار، والمعلومات، والمعارف، والممارسات التكنولوجيه الزراعيه الحديثه الي الفئات المستهدفه، والبعد الثاني البعد التعليمي: وفيه تتم مساعدة الفئات المستهدفة من

من تطوير وتنميه بمختلف مجالات الارشادي الزراعي وما يرتبط بها من مجالات تتعاون فيما بينهما من أجل تطويرالمجتمع وتقدمه، وايضا كما انها تلقي الضوء على المشاكل التي تحد من إستخدام الهاتف المحمول وإلستفاده منه فى المجالات التتموية المختلفة، ومعوقات تواصل المرشدين الزراعيين بالزراع وكيفية تفعيل التواصل المشترك فيما بينهم. مما يثرى التفاعل الارشادي مع الزراع والإستفادة من التطورات الحادته فى مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى العمل الارشادي الزراعي أيضا ومن شأنها أن يوجه نظر الارشاد الزراعي إلى سبل تطوير طرق الاتصال الفردي من خلال إستخدام الهاتف المحمول فى التواصل مع الزراع، وبالتالي امكانيه التغلب على ما يعانیه الارشاد الزراعي من نقص فى الإمكانيات المادية وعجز فى الموارد البشرية المدربة ونقص قدراتهم الفنية هذا فضلا عن طبيعه العمل الارشادي وما به من مشكلات تفتت وتشتت الحيازات الارضية المزرعية مما يزيد من أعباء التواصل مع الزراع.

أخيراً فهذه الدراسة تشير إلى أوجه القصور فى إعداد البنية التحتية التى يجب إعدادها للإستفاده من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى إدخال الإرشاد الالكتروني فى التعامل مع الزراع.

الاطار النظرى:

أن البحث العلمى لم يكن ليحقق هذا القدر من التقدم إلا بفضل جهود وخبرات الأجيال المتعاقبة، ومن هنا كان من أهم دعائم تعميم اى بحث علمى هو تتبع الإنتاج العلمى والفكرى حول موضوع البحث والوقوف على كافة الجهود والخبرات السابقه سواء إتصلت به بصورة مباشرة او غير مباشرة، من شأنه وأن يفيد الباحث فى التعرف على الثغرات التى تعترى البحث ومعالجتها والتوصل الى نتائج افضل وأعمق.

٤- دراسة العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى استخدام الزراع المبحوثين للهاتف المحمول فى المجالات موضع الدراسة كمتغير تابع.

٥- دراسة العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى استفادة المبحوثين من إستخدام الهاتف المحمول فى المجالات موضع الدراسة كمتغير تابع.

٦- التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين فى منطقته الدراسة والتي تعيق استخدامهم للهاتف المحمول وتقلل من استفادتهم منه فى المجالات المدروسة، وماهى اقتراحات حل هذه المشكلات من وجهه نظرهم.

الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة:

أولاً- الأهمية النظرية:-

يسعى الباحث فى هذه الدراسة الى تجميع بعض المجهودات العلميه التى أجريت حول موضوع الدراسة فى مجال استخدام الهاتف المحمول والإستفاده منه فى مجالات الإنتاج الزراعي وغيرها من المجالات التي ترتبط بصورة مباشرة بالعمل الزراعي وتنمية المجتمع الريفى، وكذلك الإسهام بتقديم نتائج بحثيه يمكن الإستناد إليها فى دراسات ارشادية لاحقه فى مجال استخدام الارشاد الالكتروني فى العمل الزراعي والإستفادة منه فى المجالات موضع الدراسة وعليه فإنه يمكن الإستفاده من الأسلوب العلمى المتبع والمقاييس المستخدمه فى اجراء دراسات مستقبليه مشابهه بغيه التوصل الى نتائج علميه تفيد فى تأكيد أو دحض نتائج الدراسات السابقه من أجل استكمال الجهود العلميه من منطلق أن العلم تراكمى.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:-

من المأمول أن تسفر هذه الدراسة عن بعض النتائج البحثيه التى يمكن الإستفادة منها فى استخدام الهاتف المحمول فى العمل الارشادي الزراعي، وما يترتب على ذلك

مفهوم الإتصال:

إن الإتصال كان فى المراحل البدائية من التاريخ عبارة عن نقل الأخبار من شخص لأخر والكلام هو الوسيلة الملائمة لذلك، ثم إستعمل الانسان بعد ذلك علامات مثل إشعال النار، الصوت، وأن هذه الوسائل مرتبطة بحاسه السمع والبصر، ثم جاءت مرحلة الاكتشافات التى أصبح الإتصال فيها جماعيا، حيث ظهرت فيها الكتابه ثم الورق ثم الطباعة، وبعدها جاءت مرحلة العصر الحديث الذى تطورت فيه تقنية الطباعة واستعملت وسائل أخرى أكثر سرعة لنقل المعلومات مثل الراديو والتليفزيون والهاتف ثم ظهر الحاسب الالى لتسجيل المعلومات وحفظها ثم نقلها عبر الشاشات (ابراهيم ٢٠٠٥: ص ص ٣-٤).

ولقد ظهر تعريفات عديدة من جانب الباحثين والمتخصصين فى علوم الإتصال والإعلام وتؤكد جميعها على أهميه الإتصال فى حياه البشر وتفاعلهم وتعاونهم مع بعضهم البعض وقد أصبح الإتصال الإطار الأساسى للعلوم الحديثه، إذ أنه لا يوجد علم بدون إتصال فهذه الميزه تميزه عن جميع النشاطات الأخرى التى يقوم بها الإنسان تعتبر "مارتين باوير": أن العلم بطبيعته إتصالى فأى نظرية أو نتيجته متوصل اليها لا تلقى قيمه علميه إلا عن طريق تداولها وتبليغها إلى مجتمع الباحثين من جهة وعرضها للنقد من جهة أخرى (Boeree Martime 1996).

نظريات الإتصال: بدأت نظريات الإتصال فى شكل تصورات وكتابات لاتتوافر فيها شروط النظرية العلمية، وبتقدم وتطور دراسات وبحوث الإتصال تطورت بالتبعية نظريات الإتصال، وأصبحت نظريات علمية لها قواعد وأصولها.

تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى الارشاد الزراعي:

يشهد العالم فى الوقت الحاضر العديد من التغيرات الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية التى أنتجت واقعا جديدا يقوم على التواصل والإتصال خلال تطبيقات تكنولوجيا

المعلومات والإتصالات حيث أدت هذه التغيرات إلى تغير طريقه وأسلوب الناس فى جميع أنحاء العالم، وأصبح العالم الا الان يعيش عصر المعرفة وأعصر المعلومات او ما يسمى ثورة المعلومات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات أمتطورة وأصبحت المعلومات هي القوة التى يستعان بها فى زيادة مستوي المعرفة وأدئها للتأثير على سلوك الافراد فى المجتمع، ويقع على عاتق الارشاد الزراعى العبء الاكبر لتحقيق التنميه الزراعيه والريفية بإستغلال كافة الإمكانيات المتاحة وتوفير المعلومات والمعارف فى جميع أنشطة الحياه وتغيير اسلوب التفكير ومعارف ومهارات واتجاهات الريفيين مستعينا بالطرق والوسائل الارشادية المختلفه والمتعدده باعتبارها احد المرتكزات الاساسيه لنشاط العمل الارشادى الزراعى(عصام، ٢٠١٨، ص٦٥).

لقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية مرتبطة إرتباطا وثيقا بتطور المجتمعات فى هذا العصر حيث تعد الوسيله الأكثر أهميه لنقل المجتمعات النامية الي مجتمعات متطورة، حيث تساهم بطريقة مباشرة فى بناء مجتمع يعتمد على معلوماتية الكترونية ذات صلة مباشرة بخدمات الإتصال، والإنتاج والتعليم، والمجتمعات النامية لها القدرة على تخطى الفقر، وتخطى المراحل التقليديه للتنميه والإنتقال إلى مسار معرفى يستند الى النمو ويتمتع بقيمه مضافه اكبر من الناحيه الاقتصديه (Chapman: 2009: p 2) وتلعب التكنولوجيا الرقمية دورا هاما فى كل نواحي الحياه، فهى موجودة فى محطات البث ومؤسسات النقل، أدوات المكاتب والمشروعات المالية، والزراعية، والمحاسبية، والتعليم، التدريب، وفي البيت، وفي الصحة، والتصنيع، والصحافه، والطاقيه، والرياضه وغيرها (FAO 2010, P2).

ولعل من ابرز الوسائل التكنولوجية التى غيرت معالم الإتصالات فى العالم الهاتف المحمول، حيث لم يعرف العالم إختراعا انتشر استخدامه بالسرعه التى انتشرت بها أجهزة الهاتف سواء الثابت أو المحمول، وقد غيرت التكنولوجيا

والبالغ عددهم (٧٠٠) مزارع المسجلين بكشوف الجمعية الزراعية بالقرية ولقد تم إختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبه (١٥) % من الشامله فبلغ حجم العينه (١٠٥) مزارعاً ولقد استبعد(٥) زراع من العينه نظراً لسفرهم خارج منطقته الدراسه فاقتصرت العينه على(١٠٠) مبحوث. مصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى, مديره الزراعه بالأسكندرية, ادارة العامرية الزراعية, مراقبه تعاونيات النهضة, جمعية حارس الزراعية (٢٠١٨).

٢) التعاريف الاجرائية

- الزراع المبحوثين: يقصد به فى هذه الدراسة كل مزارع يستخدم الهاتف المحمول فى الحصول على المعلومات الزراعية التي ترتبط بمجالات نشاطه واهتمامه سواء نباتيه وحيوانيه وداجنيه الخ التي تضمنها مجالات الدراسة.
- اعمار الزراع المبحوثين: ويقصد به فى هذه الدراسة عدد السنوات التي مضت من عمر المبحوث حتى وقت اجراء الدراسة معبراً عن ذلك بعدد السنوات.
- المستوى التعليمي للزراع المبحوثين: ويقصد به فى هذه الدراسة عدد السنوات التي قضاها المبحوث بنجاح فى اى من مراحل التعليم المختلفة معبراً عن ذلك بقيم رقمية.
- المستوى التعليمي لزوجات الزراع المبحوثين: يقصد به فى هذه الدراسة عدد السنوات التي قضتها زوجة المبحوث بنجاح فى أى من مراحل التعليم المختلفة معبراً عن ذلك بقيم رقمية.
- عدد أفراد اسرة الزراع المبحوثين: ويقصد به فى هذه الدراسة عدد أفراد أسرة المبحوث المقيمة معه فى نفس المنزل وقد أستخدم الرقم الخام للتعبير عن عدد افراد الأسرة الواحدة.
- الحيازة الأرضية المزرعية للزراع المبحوثين: ويقصد بها فى هذه الدراسة المساحة الأرض المزرعية التي يحوزها المبحوث ويقوم بزراعتها معبراً عن ذلك بالقيراط.

الرقمية من نظام الإنتاج, من حيث حجم الإنتاج, وجودته وشكل المنتج الذى يمكن تعديله بناءً على طلب المستهلك لمواكبه التطورات, والتقنيات الجديدة, ولقد احدثت تكنولوجيا الهاتف المحمول ثوره فى عالم الإتصالات الدوليّه وأصبحت اليوم بلا منازع اسرع القطاعات نموًا تكنولوجيا المعلومات والإتصالات, وقد أصبح اليوم اكثر من اربعة مليار مستخدم فى العالم للهاتف المحمول يومياً(ESCWA 2010), لقد وصل عدد مستخدمي شبكة المعلومات الدوليّه (الإنترنت) كأحد أهم الوسائل الرقمية الى مايزيد عن ٦.١ بليون مستخدم لأنها أصبحت أسهل وصولاً للمعلومة وأكثر قوة لتدعيم العمل (the world bank.2005), يتضح مما سبق أهميه الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات فى العمل الزراعي بصفه عامه والعمل الإرشادى بصفه خاصة, وذلك من خلال إستخدام كل من الزراع والمرشدين الزراعيين مختلف وسائل الإتصال الاجتماعى فيما بينهم كما يمكنهم من الإستفادة مما تتناقله هذه الوسائل المتطورة من معلومات وتوصيات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالعمل الإرشادى والتتميه الريفيه, وبالتالي تحقق تطوراً ملموساً فى شتى مناحي الحياه الريفيه.

الأسلوب البحثي

١)منطقة وعينة البحث

تم إجراء البحث فى محافظة الأسكندرية كمنطقة بحثية لإجراء هذه الدراسة ، وقد وقع اختيار الباحث على منطقة العامرية كمنطقه بحثية بأعتبارها اكبر المناطق الزراعيه بالمحافظة من حيث المساحة وعدد المزارعين وتم اختيار قرية حارس التابعه لإداره العامريه الزراعيه كمجال للدراسة حيث أنها من أهم القرى بالعامرية حيث تبلغ مساحتها الزراعية (٢٣٠٠) فدان, وعدد الحائزين (٧٠٠) حائز وتتصف بتنوع انتاجها الزراعى والحيوانى والداجنى, ويوجد بها مركز للإرشاد الزراعي, جمعية زراعية, وعدد من المدارس والمعاهد التعليميه وقد تمثلت شاملة البحث فى جميع الزارع ممن ينطبق عليهم شروط الدراسة بقرية حارس

والإستثمار وتم إعطاء درجه رقميه واحدة لكل استخدام, وبالنسبه لمدى الاستخدام فقد تم التعبير عنه باعطائه قيم رقمية.

- مستوى استفادة الزراع المبحوثين من إستخدام الهاتف المحمول: يقصد به فى هذه الدراسة مجموع القيم الرقميه المعبرة عن مدى استفادة المبحوث من إحدى عشر محوراً يستخدمها المبحوث فى الحصول على المعلومات التى يحتاجها من خلال الهاتف المحمول وقد تم التعبير عن ذلك بقيم رقمية قمية عن كل إستفادة فى هذه المجالات المدروسة, وبالنسبه لمدى إستفادة المبحوث من إستخدام الهاتف المحمول فقد تم التعبير عنها بقيم رقمية.

٣) المتغيرات البحثية:

أولاً: المتغيرات التابعة: تمثلت المتغيرات البحثية لهذه الدراسة فى متغيران تابعان هما:-

أ- مستوى إستخدام المبحوثين للهاتف المحمول فى المجالات التنموية المدروسة.

ب- مستوى استفادة المبحوثين من إستخدام الهاتف المحمول فى المجالات التنموية المدروسة.

ثانياً: المتغيرات المستقلة: عشر متغيرات مستقلة هى اعمار الزراع المبحوثين, المستوى التعليمي للزراع المبحوثين, المستوى التعليمي لزوجات الزراع المبحوثين, عدد أفراد اسرة الزراع المبحوثين, السعة الحيازية الأرضية المزرعيه للزراع المبحوثين, تعرض الزراع المبحوثين لوسائل الاتصال, تعرض الزراع المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعيه, المشاركة الاجتماعيه للزراع المبحوثين, درجه القيادية للزراع المبحوثين, درجه التجديديه للزراع المبحوثين.

٤) الفروض البحثية:

تم صياغه فروض هذه الدراسة بشكل يرتبط باهداف الدراسة على النحو التالى:

- تعرض الزراع المبحوثين لوسائل الاتصال: يقصد به فى هذه الدراسة عدد وسائل الاتصال التى يستخدمها المبحوث للحصول على المعلومات المختلفه معبراً عن ذلك بقيمه رقمية.

- تعرض الزراع المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعيه: يقصد بها فى هذه الدراسة عدد مصادرالمعلومات الزراعيه التى يستقى منها المبحوث معلوماته معبراً عن ذلك بقيمه رقمية.

- المشاركة الاجتماعيه للزراع المبحوثين: يقصد بها فى الدراسة المشاركه الوجدانيه بين الافراد والتى تؤدى إلى زيادة الروابط الاجتماعيه وتقويه العلاقات بين الافراد, يتم التعبير عنها بقيم رقمية.

- درجه القيادية للزراع المبحوثين: يقصد بها فى هذه الدراسة الوقوف على درجه قيادة المبحوث من حيث مساهمته فى مشروعات الجهود الذاتيه بالقريه وفى مساهمته فى الأنشطة والبرامج التدريبية والارشادية وكذا مدى لجوء الجيران اليه ومدى مشاركته مع المبحوثين فى كافه العلاقات والمناسبات الإجتماعية. ويتم التعبير عن ذلك بقيم رقمية.

- درجه التجديديه للزراع المبحوثين: يقصد بها فى هذه الدراسة الوقوف على درجه تجديديه المبحوث من حيث إتجاهه نحو تطبيق المبتكرات المستحدثه فى المجال الزراعي والمنزلي وذلك من خلال استجابته لعشر عبارات وتم التعبير عن أجبائهم بقيم رقمية.

- مستوى إستخدام الزراع المبحوثين للهاتف المحمول: يقصد به فى هذه الدراسة مجموع القيم الرقميه المعبرة عن إحدى عشر محوراً يستخدمها المبحوث فى الحصول على المعلومات التى يحتاجها من خلال الهاتف المحمول وهى الإنتاج النباتي, الإنتاج الحيواني, الإنتاج الداجني, الإداره المنزلية, المشروعات الصغيره, البيئه التعليم, التسويق, النواحي الصحيه, النواحي الثقافيه, الادخار

النتائج البحثية

أولاً: بعض الخصائص الاجتماعية الإقتصادية والاتصالية

والنفسية التى تميز المبحوثين:

١- أعمار الزراع المبحوثين: بلغت نسبة من تقل أعمارهم عن

(٤٠) سنة ١٠%، وبلغت نسبة من تتراوح اعمارهم ما

بين (٤١- ٥٤) سنة ٤٢%، بينما بلغت نسبة من تراوحت

اعمارهم بين (٥٤ سنة فأكثر) ٤٨% من مجموع الكلي

للمبحوثين.

٢- المستوى التعليمي للزراع للمبحوثين: بلغت نسبة ذوى

المستوى التعليمي المنخفض ٦٠%، بينما بلغت نسبة ذوى

المستوى التعليمي المتوسط ٣٠%، في حين بلغت نسبة

ذوى المستوى التعليمي المرتفع ١٠% من المجموع الكلي

للمبحوثين.

٣- المستوى التعليمي لزوجات الزراع المبحوثين: بلغت نسبة

ذوى المستوى التعليمي المنخفض ٧٥%، وبلغت نسبة ذوى

المستوى التعليمي المتوسط ٢٠%، في حين بلغت نسبة

المستوى التعليمي المرتفع ٥% من المجموع الكلي

للمبحوثين.

٤- عدد افراد أسرة الزراع المبحوثين: بلغت نسبة الأسر التى

تقل عن ٣ أفراد ١٤%، وبلغت نسبة الاقل من ٧ أفراد

٧٧%، وبلغت نسبة من ٧ أفراد فأكثر ٩% من المجموع

الكلي للمبحوثين.

٥- الحيازة الارضية المزرعية للزراع المبحوثين: بلغت نسبة

من تقل حيازاتهم عن ٢٤ قيراطاً ٤٩% وبلغت نسبة من

تقل حيازاتهم عن ٦٠ قيراطاً ٤٨% اما من بلغت حيازاتهم

٦٠ قيراطا فاكتر فقد كانت نسبتهم ٣% من المجموع الكلي

للمبحوثين.

٦- تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال: بلغت نسبة ذوى

التعرض المنخفض ٥٢%، وبينما ذوى التعرض

١- "توجد علاقة إرتباطية بين مستوى إستخدام الزراع

المبحوثين للهاتف المحمول فى المجالات التنموية

كمتغير تابع للدراسة وبين كل من المتغيرات المستقلة

المدرسة، ويتم اختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية

التالية:

"لا توجد علاقة إرتباطية بين مستوى إستخدام الزراع

المبحوثين للهاتف المحمول كممتغير تابع وبين كل من

المتغيرات المستقلة المدرسة على حدة".

٢- "توجد علاقة إرتباطية بين مستوى إستفادة الزراع

المبحوثين من إستخدام الهاتف المحمول كممتغير تابع

للدراة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدرسة" ويتم

اختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية التالية:

"لا توجد علاقة إرتباطية بين مستوى إستفادة الزراع

المبحوثين من إستخدام الهاتف المحمول كممتغير تابع

للدراة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدرسة كل

على حدة".

٣- "يتأثر مستوى إستخدام الزراع المبحوثين للهاتف

المحمول فى المجالات التنموية المختلفة كممتغير تابع

للدراة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدرسة. ويتم

اختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية التالية:

"لا يتأثر مستوى إستخدام الزراع المبحوثين للهاتف

المحمول فى المجالات التنموية المختلفة كممتغير تابع

للدراة باى من المتغيرات المستقلة المدرسة".

٤- "يتأثر مستوى إستفادة الزراع المبحوثين من استخدام

الهاتف المحمول فى المجالات التنموية المختلفة كممتغير

تابع للدراسة بكل من المتغيرات المستقلة المدرسة" ويتم

اختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية التالية: لا يتأثر

مستوى إستفادة الزراع المبحوثين من إستخدام الهاتف

المحمول بالمجالات التنموية المختلفة كممتغير تابع

للدراة باى من المتغيرات المستقلة المدرسة.

المتوسط ٢٥%، اما نسبة ذوى التعرض المرتفع ٢٣% من المجموع الكلي للمبجوثين.

جدول ١. توزيع الزراع المبجوثين وفقاً للخصائص المميزه لهم (ن=١٠٠)

الخصائص	%	الخصائص	%
١- السن		٨- المشاركة الاجتماعيه	
٤٠ سنه فأقل	١٠	منخفض ٧ درجات فأقل	٣٤
٤١ لاقل من ٥٦	٤٢	متوسط ٨ لاقل من ١٤ درجة	٣٦
٥٦ فأكثر	٤٨	مرتفع ١٤ درجة فأكثر	٣٠
المدى (٢٢ الى ٧٠)		المدى (٢ - ٢١)	
متوسط الحسابى ٤٨.١٦		متوسط حسابى (١٠.٦٢)	
انحراف معيارى ٨.٥٢		انحراف معيارى (٤.١٢)	
٢- مستوى التعليمى للمبجوث		٩- درجة القيادة	
منخفض ٢ درجه فأكثر	٦٠	منخفض ١٢ درجة فأقل	٣٧
متوسط ٣ لاقل من ١٠ درجات	٣٠	متوسط ١٢ لاقل من ١٨ درجة	٥١
مرتفع أكثر من ١٠ درجات	١٠	مرتفع ١٨ درجة فأكثر	١٢
المدى (١ - ١٦)		المدى (٩ - ٢٤)	
متوسط حسابى (٥.٨٥)		متوسط حسابى (١٤.٨)	
انحراف معيارى (٣.٥٩)		انحراف معيارى (٣.٢)	
٣- مستوى تعليمى لزوجات المبجوثين منخفض		١٠- درجة التجديده	
منخفض ٢ درجه فأقل	٧٥	منخفض ١١ درجة فأقل	٢٤
متوسط ٣ لاقل من ٦ درجات	٢٠	متوسط ١٢ لاقل من ١٥ درجة	٣٧
مرتفع أكثر من ٦ درجات فأكثر	٥	مرتفع ١٥ درجة فأكثر	٣٩
المدى (١ - ١٢)		المدى (٩ - ٢٢)	
متوسط حسابى (٣.٦٣)		متوسط حسابى (١٤.٠)	
انحراف معيارى (١.٧٦)		انحراف معيارى (٣.٣٩)	
٤- عدد افراد الاسره		١١- عدد مرات استخدام الهاتف	
سعه الاسريه ٣ فرد فأقل	١٤	استخدام منخفض ١٥ درجة فأقل	٥٤
سعه ٤ لاقل من ٧ فرد	٧٧	استخدام متوسط ١٥ لاقل من ٢٥ درجة	٢٧
سعه ٧ افراد فأكثر	٩	استخدام مرتفع ٢٥ درجة فأكثر	١٩
المدى (٢ - ٩)		المدى (٥ - ٢٥)	
متوسط حسابى (٥.١٩)			
انحراف معيارى (١.٦)			
٥- الحيازه الارضيه		١٢-مدى استخدام الهاتف	
منخفض ٢٤ قيراط فأقل	٤٩	مدى منخفض ٥١ درجة فأقل	٥٤
متوسط ٢٥ لاقل من ٦٠ قيراط	٤٨	مدى متوسط ٥٢ لاقل من ٨١ درجة	٢٧
مرتفع ٦٠ قيراط فأكثر	٣	مدى مرتفع ٨١ درجة فأكثر	١٩
المدى (٢٠ - ٧٠) قيراط		المدى (٣٨-١٠٢)	
متوسط حسابى (٤٢.١٦)		متوسط حسابى (٦٦)	
انحراف معيارى (١٧.٩)		انحراف معيارى (١٥)	

تابع جدول ١

الخصائص	%	الخصائص	%
٦- تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال	٥٢	١٣- عدد مرات الاستفادة من الهاتف	٤٨
منخفض ٣ درجات فأقل	٢٥	استفادة منخفض ١٥ درجة فأقل	٢٢
متوسط ٣ لاقل من ٨ درجات	٢٣	استفادة متوسط ١٥ لاقل من ٢٥ درجة	٣٠
مرتفع أكثر من ٨ درجات		استفادة مرتفع ٢٥ درجة فأكثر	
المدى (٢ - ١٢)		المدى (٥ - ٢٥)	
متوسط حسابى (٥.٥)			
انحراف معيارى (٣.٠٠)			
٧- التعرض لمصادر المعلومات الزراعيه منخفض	١٦	١٤- مدى استفاده من الهاتف	٦٣
١٥ درجة فأقل	٦٥	مدى منخفض ٥٦ درجة فأقل	٢٤
متوسط ١٦ لاقل من ٢٠ درجة	١٩	مدى متوسط ٥٧ لاقل من ٨٧ درجة	١٣
مرتفع ٢٠ درجة فأكثر		مدى مرتفع ٨٧ درجة فأكثر	
المدى (١٠ - ٢٤)		المدى (٣٨ - ١٠٢)	
متوسط حسابى (٢٠)		متوسط حسابى (٧١.٥)	
انحراف معيارى (٤.٩)		انحراف معيارى (١٥.٥)	

ذوي مستوى إستخدام المنخفض ٥٤%, حين بلغت نسبة ذوي مستوى الاستخدام المتوسط ٢٧%, وبلغت نسبة ذوي الاستخدام المرتفع ١٩% من المجموع الكلي للمبحوثين.

١٢- مدى إستفادة الزراع المبحوثين من الهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة الأحدى عشر بلغت نسبة ذوي إستفادة المنخفض ٦٣%, وبلغت نسبة ذوي الإستفادة المتوسط ٢٤%, وبلغت نسبة ذوي إستفادة المرتفع ١٣% من المجموع الكلي للمبحوثين.

ثانياً: العلاقات الإرتباطيه البسيطة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مدى استخدام الزراع المبحوثين للهاتف المحمول فى احدى عشر مجالات تنموية كمتغير تابع.

اتضح من تحليل الارتباط البسيط بين مدى استخدام المبحوثين للهاتف المحمول فى المجالات التنموية المدروسة كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة ما يلى: وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى المعنوى (٠.٠١) ذلك بالنسبه للمتغيرات المستقلة التالية: المستوى التعليمي للمبحوثين, المستوى التعليمي لزوجات المبحوثين, الحيازة الارضيه للمبحوثين,

٧- تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات: بلغت نسبة ذوي التعرض المنخفض ١٦%, اما نسبة ذوي التعرض المتوسط ٦٥%, فى حين نسبة ذوي التعرض المرتفع ١٩% من المجموع الكلي للمبحوثين.

٨- المشاركة الاجتماعيه للمبحوثين: بلغت نسبة ذوي مستوى المشاركة المنخفضة ٣٤%, بينما نسبة ذوي المستوى المتوسط ٣٦%, بينما ذوي المستوى المرتفع ٣٠% المجموع الكلي للمبحوثين.

٩- درجة القيادة للمبحوثين: بلغت نسبة ذوي درجة القيادة المنخفضة ٣٧%, وذوى درجة القيادة المتوسطة ٥١%, وذوى درجة القيادة المرتفعة ١٢% من المجموع الكلي للمبحوثين.

١٠- درجة التجديدية للمبحوثين: بلغت نسبة ذوي درجة التجديدية المنخفضه ٢٤% وذوى درجة التجديدي المتوسطه ٣٧%, وذوى درجة القيادة المرتفعة ٣٩% من المجموع الكلي للمبحوثين.

١١- مدى إستخدام الزراع المبحوثين للهاتف المحمول فى المجالات التنموية المدروسة الاحدى عشر بلغت نسبة

جدول ٢. العلاقات الارتباطية البسيطة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مدى استخدام المبحوثين للهاتف المحمول.

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومدى استخدام الهاتف المحمول	قيمة معامل الارتباط البسيط
١ - اعمار المبحوثين	٠.٤٣٦- **
٢ - المستوى التعليمي للمبحوثين	٠.٥٥٠ **
٣ - المستوى التعليمي لزوجات المبحوثين	٠.٤٧٠ **
٤ - عدد أفراد أسرة المبحوثين	٠.٢٣٢- **
٥ - الحيازة الارضية المزرعية للمبحوثين	٠.٣١٤ **
٦ - تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال	٠.٤٨٢ **
٧ - تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية	٠.٣٥٢ **
٨ - المشاركة الاجتماعية للمبحوثين	٠.٤٤٤ **
٩ - درجة القيادة للمبحوثين	٠.٣١٠ **
١٠ - درجة التجديدية للمبحوثين	٠.٣٠٠ **

** مستوى معنوية (٠.٠١)

الاجتماعية للمبحوثين، درجة القيادة للمبحوثين، الحيازة الارضية المزرعية للمبحوثين.

الفرض البحثي

إزاء ما تبين للباحث من عدم معنوية العلاقات الانحدارية بين متغير مدى استخدام الهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة وثلاث متغيرات مستقلة هي: أعمار المبحوثين، عدد أفراد أسر المبحوثين، درجة التجديدية للمبحوثين، ولقد اتضح معنوية العلاقة الانحدارية بين متغير مدى استخدام الهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة وسبعة متغيرات مستقلة المتبقية وبالتالي يرفض الفرض الصفري القائل بأنه "توجد علاقة بين مدى استخدام الهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة العشرة ويقبل الفرض الاصلى بعد تعديله في الصورة التالية:

"يتأثر مدى استخدام المبحوثين للهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة

تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال، تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية، المشاركة الاجتماعية للمبحوثين، درجة القيادة للمبحوثين، درجة التجديدية للمبحوثين كما إتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى الاحتمالي (٠.٠١) بنسبة لمتغير أعمار المبحوثين، وعدد أفراد اسر المبحوثين.

ثالثاً: العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومدى استخدام المبحوثين للهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة.

أوضحت نتائج التحليل الانحداري بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مدى استخدام المبحوثين للهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة حيث تبين معنوية تأثير سبعة متغيرات مستقلة على المتغير التابع متمثلة في الآتي: المستوى التعليمي للمبحوثين، المستوى التعليمي لزوجات المبحوثين، تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال، تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية، المشاركة

جدول ٣. الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة فى تأثيرها على متغير استخدام الهاتف المحمول.

الترتيب	معامل لانحدار الجزئى القياسى	قيمة "ت"	معامل الانحدار الجزئى	المتغيرات المستقلة
الأول	٠.٣٦٢	٦.٥٧	٧.٢٤١	المستوى التعليمي للزراع المبحوثين
الثانى	٠.٢٦٤	٨.٤٠	٣.٤٥٧	المستوى التعليمي لزوجات الزراع المبحوثين
الثالث	٠.٢٤٣	٥.٤٤	٢.٦٥٩	تعرض الزراع المبحوثين لوسائل الاتصال
الرابع	٠.٢٤٠	٣.٤٥٠	١.٤١٥	تعرض الزراع المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية
الخامس	٠.٢٣٩	٢.١٧٣	١.٤٥٤	المشاركة الاجتماعية للزراع المبحوثين
السادس	٠.١٢٨	٢.٣٣٥	١.٣٢١	درجة القيادة للزراع المبحوثين
السابع	٠.١٢٠	٢.٣٣٥	٢.٢١٩	الحياسة الارضية المزربية للزراع المبحوثين

خامساً- العلاقات الإندارجية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومدى إستفادة الزراع المبحوثين من الهاتف المحمول فى المجالات التنموية المدروسة كمتغير تابع.

لقد أوضحت نتائج التحليل الإندارجى بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مدى استفادة الزراع المبحوثين من الهاتف المحمول فى المجالات التنموية المدروسة، ولقد تبين معنوية تأثير سته متغيرات مستقلة على المتغير التابع متمثلة فى الآتى: المستوى التعليمي للزراع المبحوثين، المشاركة الاجتماعية للزراع المبحوثين، المستوى التعليمي لزوجات الزراع المبحوثين، درجة القيادة للزراع المبحوثين، تعرض الزراع المبحوثين لوسائل الاتصال، الحياسة الارضية المزربية للمبحوثين.

وذلك استناداً إلى قيمه "ف" حيث بلغت قيمتها حوالى (٧٥.٨٣) حيث ثبت معنويتها عند مستوى إحتمالى (٠.٠١) هذا بالإضافة الي أن المتغيرات المستقلة الستة مجتمعة تساهم فى تفسير حوالى ٦٠٪ من مقدار التباين الذى يمكن حدوثه فى المتغير التابع استناداً إلى قيمه معامل التحديد (ر^٢) التى بلغت ٦٠ % .

التاليه : المستوى التعليمي للزراع المبحوثين، المستوى التعليمي لزوجات الزراع المبحوثين، الحياسة الارضية المزربية للزراع المبحوثين، تعرض الزراع المبحوثين لوسائل الاتصال، تعرض الزراع المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية، المشاركة الاجتماعية للزراع المبحوثين، درجة القيادة للزراع المبحوثين، وذلك فى ظل التأثيرات التبادليه لهذه المتغيرات".

رابعاً: العلاقات الإرتباطية البسيطة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مدى إستفادة الزراع المبحوثين من الهاتف المحمول فى احدى عشر مجالاً تنموياً كمتغير تابع.

لقد تبين من تحليل التباين البسيط وجود علاقته إرتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى (٠.٠١) وذلك بالنسبة للمتغيرات المستقلة التاليه: المستوى التعليمي للمبحوثين، المستوى التعليمي لزوجات المبحوثين، الحياسة الارضية للمبحوثين، تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال، تعرض الزراع المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية، المشاركة الاجتماعية للمبحوثين، درجة القيادة للمبحوثين، درجه التجددية للمبحوثين. فى حين تبين وجود علاقته إرتباطية معنوية عكسيه عند المستوى الاحتمالى (٠.٠١) بنسبه لمتغير أعمار المبحوثين، وعدد أفراد أسرة المبحوثين.

الفرض البحثي:

الحيازة الارضية للزراع المبحوثين, وبالتالي يرفض الفرض الصفري القائل بأنه "لا توجد علاقة بين مدى إستفادة المبحوثين من الهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة العشرة ويقبل الفرض الأصلي بعد تعديل في الصورة التالية:

يتأثر مدى إستفادة المبحوثين من الهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة التالية: المستوى التعليمي للمبحوثين, المشاركة الاجتماعية للمبحوثين, المستوى التعليمي لزوجات المبحوثين, درجة القيادة للمبحوثين, تعرض المبحوثين لوسائل الإتصال, الحيازة الارضية المزرعية للمبحوثين, وذلك في ظل التأثيرات التبادلية لهذه المتغيرات.

إزاء ما تبين للباحث من عدم معنوية العلاقات الانحدارية بين متغير مدى إستفادة المبحوثين من الهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة واربعة متغيرات مستقلة هي: أعمار المبحوثين, عدد افراد أسر المبحوثين, تعرض الزراع المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية, درجة التجددية للمبحوثين, ولقد إتضح معنوية العلاقة الانحدارية بين متغير مدى إستفادة الزراع المبحوثين من الهاتف المحمول في المجالات التنموية المدروسة وهي ستة متغيرات مستقلة هي: المستوى التعليمي للمبحوثين, المشاركة الاجتماعية للمبحوثين, المستوى التعليمي لزوجات المبحوثين, درجة القيادة للمبحوثين, تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال,

جدول ٤ . العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومدى الإستفادة من الهاتف المحمول.

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط
١ - أعمار الزراع المبحوثين	- .٣٣١ **
٢ - المستوى التعليمي للزراع المبحوثين	.٠٤٨٨ **
٣ - المستوى التعليمي لزوجات الزراع المبحوثين	.٠٤٦٦ **
٤ - عدد أفراد أسرة الزراع المبحوثين	- .٠٤٤٢ **
٥ - الحيازة الارضية المزرعية للمبحوثين	.٠٣٠٤ **
٦ - تعرض الزراع المبحوثين لوسائل الاتصال	.٠٣٧٧ **
٧ - تعرض الزراع المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية	.٠٤٥٢ **
٨ - المشاركة الاجتماعية للزراع المبحوثين	.٠٥٤٨ **
٩ - درجة القيادة للزراع المبحوثين	.٠٢١٤ **
١٠ - درجة التجددية للزراع المبحوثين	.٠٣٨٦ **

** مستوى معنويه (٠.٠١)

جدول ٥ . الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في تأثيرها على متغير الإستفادة للهاتف المحمول

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة " ت "	معامل لانحدار الجزئي القياسي	الترتيب
المستوى التعليمي للزراع المبحوثين	٦.٩٥٣	٦.٠٥٠	٠.٣٨٥	الأول
المشاركة الاجتماعية للزراع المبحوثين	١.٦٢٦	٣.٧٦٥	٠.٢٩٧	الثاني
المستوى التعليمي لزوجات الزراع المبحوثين	٣.٦٢٤	٢.٩٠٦	٠.٢٦٤	الثالث
درجة القيادة للزراع المبحوثين	١.٦٠٩	٢.٥٨١	٠.٢٥٩	الرابع
تعرض الزراع المبحوثين لوسائل الاتصال	٣.٤٠٥	١.٩٥٤	٠.٢٤٤	الخامس
الحيازة الارضية المزرعية للزراع المبحوثين	١.٩٥٥	١.٥٢١	٠.١٢٠	السادس

"ر" ٦٠ %

"ف" (٧٥.٨٣)

اسعار المحمول, عدم إلتزام شركات المحمول بشروط التعاقد, ارتفاع ضريبة المحمول.

سابعاً: الحلول المقترحة من وجهة نظر المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجههم عند استخدام الهاتف المحمول وتحد من الاستفادة منه وأيضاً التغلب على الاثار السلبيه الناتجة عن إستخدام الهاتف المحمول وهى:

سادساً: المشكلات التى تواجه المبحوثين وتحد من إستفادتهم من الهاتف المحمول فى المجالات التتموية المدروسة والبالغ عددها إحدى عشر مجالاً اتضح وجود بعض المشكلات التى تواجه المبحوثين وتحد من إستخدام الهاتف المحمول وإلستفادة منه فى المجالات التتموية وهى: ضعف كفاءة شبكه المحمول, ارتفاع تكاليف الخدمه, عدم توافر أفرع لشركات المحمول بالقرى, ضعف الرقابة على شركات المحمول, إرتفاع

جدول ٦. المشكلات التى تواجه المبحوثين وفقاً لاهميتها النسبية لديهم.

المشكلات التى تواجه المبحوثين	التكرار	%
١- ضعف وسوء تغطية شبكات المحمول لمنطقة الدراسة.	٩٠	٩٠
٢- إرتفاع تكاليف الخدمه للمحمول.	٨٠	٨٠
٣- عدم توافر افرع للشركات داخل القرى بمنطقة الدراسة.	٧٠	٧٠
٤- عدم وجود رقابة من اماكن فاصله خارجيه لتفصل بين الشكاوى العملاء والشركه	٣٣	٣٣
٥- إرتفاع فى اسعار المحمول.	٢٢	٢٢
٦ - عدم إلتزام شركات المحمول بشروط التعاقد.	١٨	١٨
٧ - إرتفاع ضريبة المحمول.	١٥	١٥
٨- كثرة إستخدام الهاتف بين افراد الاسره يؤدي إلى ضعف الترابط الأسري	١٠	١٠

جدول ٧. توزيع الحلول المقترحة من وجهه نظرالمبحوثين وفقاً لاهميتها النسبية.

الحلول المقترحة من وجهة نظر المبحوثين	التكرار	%
١- عمل الشركة على تقويه الشبكات وصيانتها.	٩٠	٩٠
٢- وجود شبكات رسميه تدعمها الحكومه خاصه بها.	٨٥	٨٥
٣- ضروره توفير أفرع رئيسيه داخل القرى تسهيلاً لعملائها.	٧٥	٧٥
٤- يقوم الارشاد الزراعى بتوزيع هواتف على المزارعين المميزين لتقويه التواصل بينهم وبين المرشد الزراعى لتوصيل التوصيات الارشاديه.	٥٥	٥٥
٥- ان تكون الحكومه فاصله فى الشكاوى بين الشركات والعملاء.	٣٥	٣٥
٦- ان يتم إيضاح القيمة الفعلية للباقة ويفضل ان يكون الشحن سنوي.	٣٢	٣٢
٧- التوصيه بأهميه اجراء الابحاث وإيضاحها لمعرفه الاثار السلبيه للهاتف المحمول على الصحة العامة.	٢١	٢١
٨- ان يكون هناك توعيات ارشادية أن كثرة إستخدام الهاتف قد يؤثر على التواصل الاسرى .	٨	٨

المراجع

الشناوى، لىلى حامد: نحو استراتيجيه جديده للزراعه الالكترونيه،

٢٠١٨ . https // alfallah alyoum . news

عبد الوهاب، مدحت عزت: هل يوجد ارشاد زراعى فى مصر تم

النشر ٢٠١٦ . https // alfallah alyoum . news

قشطه عبد الحليم عباس: الارشاد الزراعى رؤيه جديده، جرين لاند
للطباعه، الطبعه الاولى، القايره، ٢٠١٣ .

وزارة الزراعه واستصلاح الاراضى، مديره الزراعه بالاسكندريه،
اداره العامريه الزراعيه، مراقبه تعاونيات النهضه، جمعيه
حارس الزراعيه، ٢٠١٨ .

Boeree Martine. Science et societe quelle raisen Partager p.
Lesc Bhier giobals changes. N . G . Fer . 1996.

Champan, R. and Tams. 2009, ICTS and rural Development :
12 e rview of the liter ature current in terventions and
apportunities for action, over seas Devel – opment institute
111west minstminster Bridge Road London SEIV. JD,
UK.

ESCWA 2010: Ecncamic and Society commission for
western. Asia information and communication
Technology for Develop ment in western Asia (on Line).
Http: //www.escwa .un, o/divisions / main . asb division =
ictd

FAO, 2010, Farm Net, Farmer in for mation net work for
agrighlter- mral and rural development, SDR, Wals EnT
(on Line) – http: /FTP, FAO. Org /sd /For ment.
Pdf.

The world Bank: Information and communication
Technologies for rural Development, volume II: An
Evaluation of Tele Can tries in Indonesia October 2005.

ابراهيم يختى: مقياس تكنولوجيات ونظم المعلومات فى المؤسسات
الصغيره والمتوسطه، كليه الحقوق والعلوم الإقتصاديه، جامعه
قصدى مرياح ورمه، ٢٠٠٥ .

البعلى، عصام محمد ابراهيم: اتجاهات العاملين الارشاديين
الزراعيين نحو الارشاد الزراعى الالكترونى بمحافظه الغربيه
قسم الإقتصاد الزراعى، كليه الزراعه، جامعه طنطا، محافظه
الغربيه، ٢٠١٨ .

الحيبال، أبوزيد محمد محمد: دراسة الاحتياجات التدريبية فى
الإنتاج الحيوانى لمربى الماشية والمرشدين الزراعيين وفى
مركز ايتاى البارود، محافظه البحيره، رساله دكتوراه، كليه
الزراعه، جامعه الاسكندريه، الاسكندريه، ١٩٨٢ .

الحيبال، أبوزيد محمد محمد: دور الارشاد الزراعى فى التنمية
الريفية، محاضرات فى مقرر تنظيم وتنميه المجتمع، قسم
الإقتصاد الزراعى، كليه الزراعه ساياياشا، جامعه
الاسكندريه، ٢٠١٩ .

الحيبال، أبوزيد محمد محمد: محاضرات فى مقرر نظريات
الإتصال والارشاد الزراعى، كليه الزراعه، ساياياشا، جامعه
الاسكندريه، ٢٠١٩ .

الخولى، سالم الخولى: رؤيه استراتيجيه لاستخدام وسائل التواصل
الاجتماعى فى العمل الارشادى، مؤتمر الارشاد الزراع
الالكترونى، مركزالبحوث الزراعيه، الحيزه، القايره ٢٠١٨ .

ABSTRACT

Determinants of Farmers Benefits of using Cell Phone in Development All Ids in One of Amria Villages in Alexandria Governorate

Abo Zaid Mohamed El-Habbal, Aladdin Amin Baitah, Kamal Eisa Sakr and Sami Rabie Abdo

This research mainly aimed at identifying the determinants that the research group benefited from using cell phone in eleven development fields in Amiriya were, Alexandria Governorate;

- 1- To study some of the social, economic, communication and psychological characteristics of the researched farmers.
 - 2- To study the extent of farmers use of the mobile phone by the respondents, arm in the studied development fields.
 - 3- To know the extent to which the respondent arm has benefited from using the mobile phone in the studied development fields.
 - 4- To study the correlative and influential relationships between each studied independent variables and the level of researched farmers, use of mobile phones in the areas under study as a dependent variable.
 - 5- To study the correlational and influential relationships between each of the independent variables studied and of the level of benefit of the surveyed farmers from using the mobile phone in the areas under study and a dependent variable.
 - 6- To identify problems facing farmers researched in the study area that hinder their use of mobile phone and reduce their benefit from it in the school fields and what are the suggestions for solving these problems from their point of view.
- Collecting and analyzing data: The researcher relied on the questionnaire in a Personal interview to complete the research data from the respondents, arm whose number was (100) respondents randomly selected sample of the total number of farmers in the research area (700) farmers, Frequency tables, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient, regression, analysis and (t) test was used in analysis process using (spss) program .The most prominent results of the study were as follows:
- 1- Some of the social economic, communication and psychological characterize of the surveyed farmers the majority of the respondents were of middle ages, of low educational level of farmers and their wives, with high family capacity of the surveyed farmers, small farm holding capacity of the respondents and their high level of exposure to the means. with different contact, of high level of exposure to

agricultural information sources with high level of social participation and the high level of leadership of the respondents. 2- the extent of the researched farmers use of mobile phone in the studied development fields the eleven percent of people with level of employment 54%, while the percentage of the average use level was 27% and the percentage of those with high employment reached 19% of the total number of researchers. 3- The extent to which the researched farmers benefit from the mobile phone in the eleven studied development fields the percentage of those with low benefit reached 63%, the average of benefit reached 24%, and the high level of benefit rate reached 13%, of the total number of the studied farmers. 4- Simple correlational relationships between each of the studied independent variables and the extent of the researched farmers use of the mobile phone in eleven developmental domains as a dependent variable. there is a direct significant correlational relationships at the mean level (0.01) with respect to the following independent variables: educational level of the surveyed farmers, educational level of the surveyed farmers; wives, agricultural land tenure of the researched farmers, exposure of the researched farmers to the means of communication, exposure of the surveyed farmers to agricultural information sources, social participation of the surveyed farmers and degree of leadership of researched farmers and degree of regenerative farmers studied. 5- The regression relationships between the studied independent variables and the extent to which the surveyed farmers use the mobile phone in the studied developmental areas the significance of the effect of seven independent variables on the dependent variables represented in the following: The educational level of the surveyed farmers, the educational level of the surveyed farmers, wives, the exposure of the surveyed farmers to the means of communication, the exposure of the surveyed farmers, to sources, social participatory agricultural information for the researched farmers the degree of leadership of the researched farmers and farm land possession of researched. 6- The simple correlational relations between each of the independent variables studied and the extent to which the researched farmers benefit from the mobile phone in eleven areas of development as a dependent variable, the simple variance analysis

revealed the existence of as Igniflcant correlation at the probability level (0,01) with respect to the following independent variables: educational level of surveyed farmers, the educational level of surveyed farmers' wives, researched farmers' farm holdings to the means of communication, social participation of the surveyed farmers, degree of leadership of the surveyed farmers, the degree of regeneration of the researched farmers, while the existence of an inverse signiflcant correlation was found at the probability (0.01) in relation to the age variable of the studied farmers and the number of family members of the surveyed farmers. 7-The regressive between the studied independent variabies and the extent to which the researched farmers benefit from the mobile phone in the studied developmentl areas as a dependent variables. the signiflcance of the effect of six independent variables on the dependent variable rebesented in the following the educational level of the rebesented arm the social participation of the surveyed farmers, the educational level of the surveyed farmers, wives the degree of leadership of the surveyed farmers, the researched farmers exposure to the means of communication of the researched farmers agricultural land holdings based on the value of "p" where its value was about this is in addition to the fact the six independent variables combined contribute to explaining about 60 % of the amount of variance that can occur in the dependent variable based on the value of the renewal rate (R2)

which amounted to 60%. 8- Problems facing the researched farmers and limiting beneflt of the resarched farmers from mobile phone in the studied development fields;. These problems were as follows:

1- Poor effciency of the mobile network. 2- High service costs 3-Unavailability of mobile network branches in villages. 4-weak control over mobile companies 5- High mobile prices. 6- Non -compliance by mobile companies contract condition. 7- The increase in the mobile tax. 8- Proposed solutions were from the respondents point of view to overcome the problems they face when using mobile phones and limit their benefit from it. 1- Were; The companys work to strengthen and maintain net work 2- the existence of official network supported by the government of its own. 3-The necessity to provide the main elevators inside the villages in order to facilitate their customers. 4-The agricultues extension distributes telephones to distinguished fermers to strengthen communication between them and the agricultural guide to deliver the indicative recommendations. 5-The government should be abuffer for complaints between companies and customers. 6-The actual value of the package be clarified, and it is preferable that the shipment be annual. 7- The importance of conducting and clarifying research to know the negative effects of the mobile phone on public health. 8- Prosenace of informational awareness that the frequent use of the mobile phone affect family communication.